

## لسان العرب

( مهر ) المَهْرُ الصَّدَاقُ والجمع مَهْرٌ وقد مهر المرأة يَمَهِّرُها ويَمَهِّرُها مَهْرًا ومَهْرًا وفي حديث أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمهرها النجاشيُّ من عنده ساق لها مهرها وهو الصداق وفي المثل أحمق من المَهْمُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا يضرب مثلاً للأحمق البالغ في الحمق الغايةَ وذلك أَنَّ رجلاً تزوج امرأة فلما دخل عليها قالت لا أُطِيعُكَ وَأَوْ تُعْطِيَنِي مهري فنزع إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا من رجلها ودفعها إِلَيْهَا فرضيت بذلك لحمقها وقال ساعدة بن جؤية إِذَا مَهَّرْتَ صُلَيْبًا قَلِيلًا عِرَاقُهُ تَقُولُ أَلا أَدِيْتَنِي فَتَقَرَّبَ وَقَالَ آخِرُ أَخْذِنَ اغْتِصَابًا خَطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأُمَهَّرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبَّلاً وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهَّرْتُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرْتُهَا زَوْجَتَهَا غيري على مهر والمهيرة الغالية المهر والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجدد والجمع مَهْرَةٌ قال الأَعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة ابن عُلَاقَةَ إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارٍ يَتَمَارَى بِدِينِ لِسَامِعٍ وَالنَّاطِرِ مَا جُعِلَ الْجُدُّ الطَّنُونُ الَّذِي جُنَّبَ صَوْبُ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا يَقْدُفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ قَالَ الْجُدُّ الْبُئْرُ وَالطَّنُونُ الَّتِي لَا يُوَثَّقُ بِمَائِهَا وَالْفُرَاتِيُّ الْمَاءُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْفُرَاتِ وَطَمَا ارْتَفَعَ وَالْبُوصِيُّ الْمَلَّاحُ وَالْمَاهِرُ السَابِحُ وَيُقَالُ مَهَّرْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ مَهَّرْتُ بِهِ مَهَارَةً أَيْ صَرْتُ بِهِ حَازِقًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ مَهَّرَ الشَّيْءَ وَفِيهِ وَبِهِ يَمَهِّرُ مَهْرًا وَمَهْرًا وَمَهَارَةً وَمَهَارَةً وَقَالُوا لَمْ تَفْعَلْ بِهِ الْمَهْرَةَ وَلَمْ تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ وَذَلِكَ إِذَا عَالَجْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَلَمْ تُحَسِّنْ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ إِنَّ غَذَّيَ إِنْ سَانَ أَوْ أَدَّيَ بِهِ فَلَمْ يَحْسُنْ أَوْ بُو زَيْدٍ لَمْ تَعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمَهْرَةَ أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَيْدَلٍ وَجْهَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمَهْرَةَ أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَيْدَلٍ وَجْهَهُ وَلَمْ تَبْدِنِهِ عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقِرَآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْمَاهِرِ الْحَازِقِ بِالْقِرَاءَةِ وَالسَّفَرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْمَهْرُ وَالدَّارِ الْمَكَّةَ وَالْفَرَسَ وَالْأُنْثَى مَهْرَةٌ وَالْجَمْعُ مَهْرٌ وَمَهْرَاتٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ يَحْرَسُ قَوْمَهُ فِي طَلَبِ دَمِ مَالِكِ بْنِ زَهْرٍ الْعَبْسِيِّ وَكَانَتْ فِزَارَةٌ قَتَلَتْهُ لَمَّا قَتَلَ حَذِيفَةَ بْنَ بَدْرِ الْفِزَارِيِّ أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرَجُّو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟ مَا إِنَّ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي الْحِجَى إِلَّا الْمَطِيَّ تَشْدُّ بِالْأَكْوَارِ وَمُجَنِّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوبًا يَقْدُونَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ .

( \* وقوله « عذوفاً » أورده المؤلف هنا وأورده في عطف بمهملتين وهاء تأنيث )

المجنبات الخيل تُجَنَّبُ إِلَى الْإِبِلِ ابْنِ سَيْدِهِ الْمُهْرُ وَلِدُ الْفَرَسِ أَوْ لِمَا يُنْتَجُ مِنَ  
الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْهَارٌ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ وَدِي تَنَاوِيرَ  
مَمْعُونٍ لَهُ صَيْحٌ يَغْذُو وَأَوْبِدٌ قَدُّ أَوْلَايْنِ أَمْهَارًا يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ هَهُنَا  
أَوْلَادَ الْوَحْشِ وَالكَثِيرُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ قَالَ كَأَنَّ عَتَيْقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي  
الرَّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ وَقَدْ فَرَّ حَرْبُ هَارِبًا وَابْنُ عَامِرٍ وَمَنْ كَانَ  
يُرْجُو أَنْ يَوْؤُبَ فَلَا آبُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَوَزْنَ  
نَعْتِ عَتَّابٍ وَوَزْنَ فَلَا آبُ مَفَاعِيلٌ وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْدَمُ  
شَقِيٌّ مُهَيَّرًا يَقُولُ مِنَ الشَّقَاءِ مُعَالَجَةَ الْمِهَارَةِ وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ ذَاتُ مُهْرٍ  
وَأُمٌّ أَمْهَارٌ اسْمُ قَارَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هَضْبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ أُمٌّ أَمْهَارٌ أُمَّةٌ  
حُمُرٌ بِأَعْلَى الصَّمَّانِ وَلَعَلَّهَا شَبِهَتْ بِالْأَمْهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ قَالَ الرَّاعِي  
مَرَّتْ عَلَى أُمٍّ أَمْهَارٍ مُشَمَّرَةٌ تَهْوِي بِهَا طُرْقُ أَوْ سَاطُهَا زُورٌ وَأَمَا قَوْلُ  
أَبِي زَيْدٍ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ أَقْبَلُ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى مُسْتَعْسَبٍ  
أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمَّهَيْرِ أَرَبٍ ذِي إِرْبَةٍ أَيِ حَاجَةٍ وَقَوْلُهُ بِتَمَّهَيْرِ أَيِ يَطْلُبُ  
مُهْرًا وَيُقَالُ لِلْخَرَزَةِ الْمُهْرَةِ قَالَ وَمَا أُرَاهُ عَرِيًّا وَالْمِهَارُ عُدُودٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ  
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَالْمُهْرُ مَفَاصِلُ مُتَلَاكِكَةٍ فِي الصِّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ  
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأُرَاهَا بِالْفَارْسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصِّدْرِ  
أَوْ خَرَزَةَ الصِّدْرِ فِي الزُّورِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَّافٍ عَنِ الْمُهْرَةِ الزَّوْرُ وَعَنْ  
رَحَاهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا جَافِي الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ الْمُهْرِ الْفَرَاءِ تَحْتَ الْقَلْبِ عُطَّيْمٌ يُقَالُ  
لَهُ الْمُهْرُ وَالزَّرُّ وَهُوَ قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مُشَاشُ الْمُهْرِ يُقَالُ هُوَ  
عُطَّامٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ وَمُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَيٌّ عَظِيمٌ وَإِبِلُ مَهْرِيَّةٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ وَمَهَارِيٌّ مَخْفِيفَةُ الْيَاءِ قَالَ رُوَيْبَةُ بِهِ تَمَطَّاتٌ  
غَوْلٌ كُلٌّ مَيْلَهُ بِنَا حَرَجِيحُ الْمَهَارِيِّ النَّفَّهَةِ وَأَمْهَرَ النَّاقَةَ جَلَعَهَا  
مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حَمْرَاءُ وَكَذَلِكَ سَفَاهَا  
وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمُهَيَّرٌ اسْمَانُ وَمَهْوَرٌ  
مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ  
مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ شَازِلٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ  
نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْرِيَّةُ الْحُرَّةُ وَالْمَهَائِرُ الْحَرَائِرُ وَهِيَ ضِدُّ  
السَّرَائِرِ